Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأشار عليه القرآن الكريم أن يستشير أتباعه فى الأمر ، وألا ينفرد بالرأى ، وأن ينزل على رأى الأغلبية ، كما سنعرض لذلك عند حديثنا عن السلطة التشريعية .

* * *

وكان الأساس هناك فى المؤسسات المدنية القوة . القوة التى تنبت من كثرة الأموال — أى الغنى والثروة ، والقوة التى تنبث عن كثرة الأولاد والأتباع .

وموقف القرآن من هذه القضية أن القوة لا تصلح أساساً فى أى شىء تشريعى وإدارى وتنظيمى .

قد تكون أساساً لمواقع عسكرية ودفاعية . أما فى مسائل التشريع — فى أى ميدان يكون هذا التشريع ، وأما فى ممارسة الحياة فى أى موقع غير المواقع الدفاعية ، فإنه الأمر الذى لا يقره القرآن الكريم .

ولعله من هنا سجل القرآن الكريم أن قوتهم ليست بشىء أبدا إلى جانب قوة المولى سبحانه وتعالى .

« وقالوا : من أشد منا قوة ؟

أو لم يروا أن الله الذى خلقهم هو أشد منهم قوة » .

كما سجل القرآن الكريم أن كثرة الاموال ، وكثرة الأولاد ، لن تفيد شيئاً يوم الفصل بين الأقوياء والضعفاء .

« يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم » .

ومضى القرآن الكريم فى تسجيلاته ضد القوة التى تنشأ عن الكثرة العددية فى الأموال والأولاد فجعلهما فتنة ،

« إنما أموالكم وأولادكم فتنة لكم » .